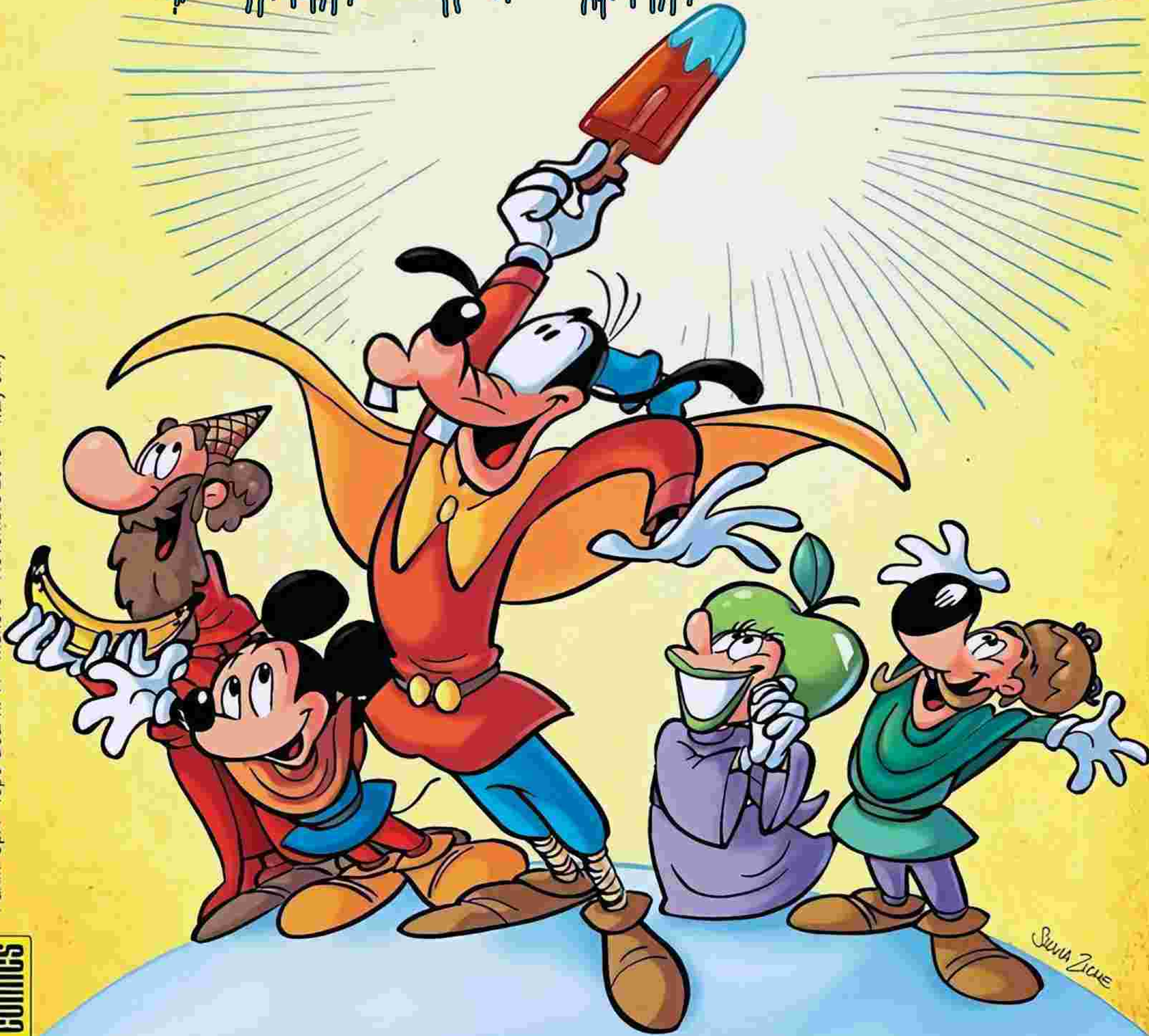
DISNEY

ميكي وبندق

وسيف المصاصة المثلجة



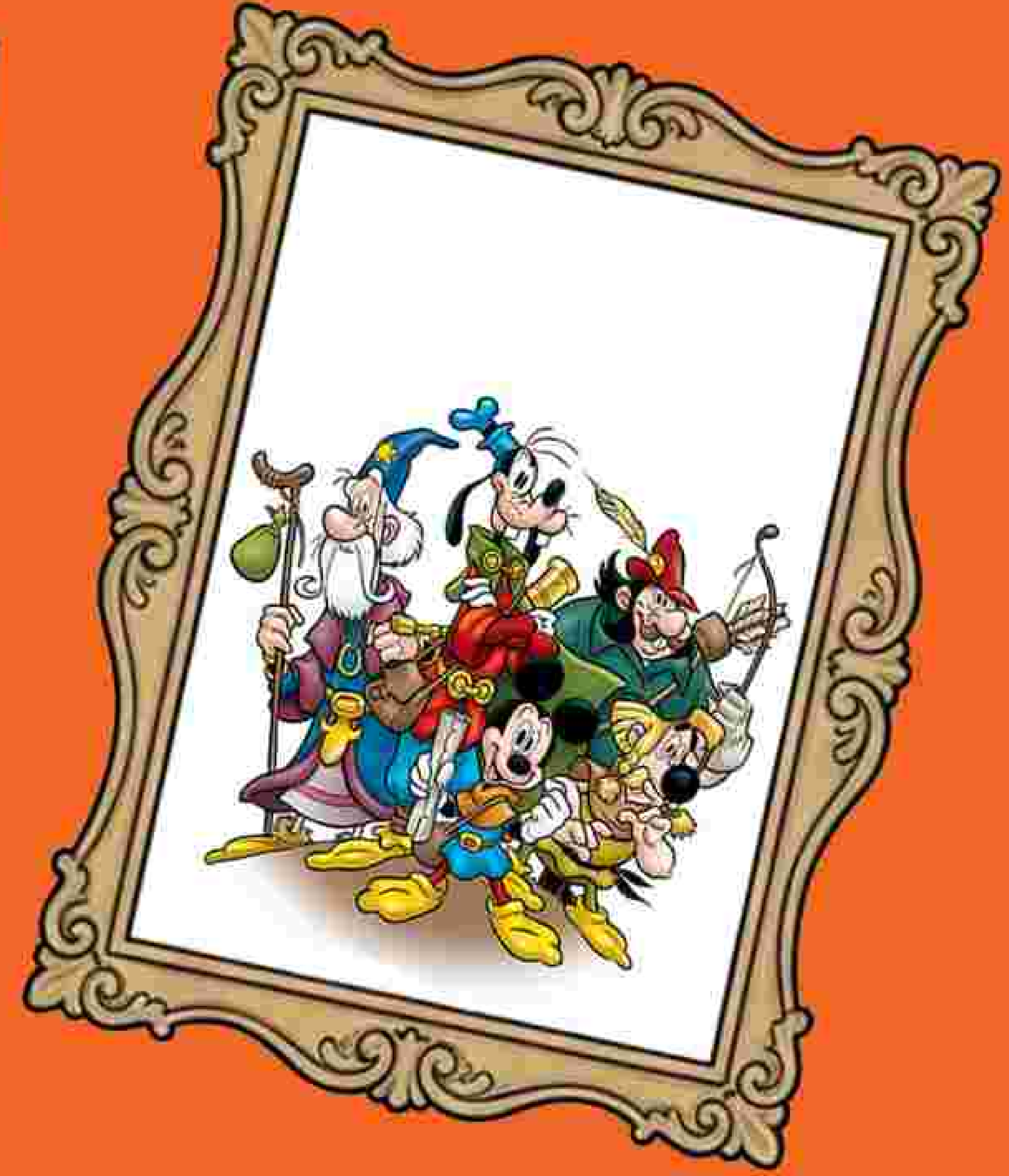
ترجمة وإعداد: وليد ناصف

محاكاة ساخرة

من السيف الجليدي إلى المصاصة المثلجة

إذا سبق لك قراءة "السيف الجليدي" (La Spada di Ghiaccio)، وهو واحد من أعظم ملاحم الفانتازيا في تاريخ الكوميكس الإيطالي. هل يمكنك أن تتخيل ماذا سيحدث عندما يقرر جيل جديد من المبدعين إعادة رواية هذه الأسطورة بأسلوب ساخر وعصري؟ هنا ولدت قصة **"سيف المصاصة المثلجة"** (La Spada di Ghiacciolo).

الأسطورة الأصلية: "السيف الجليدي" (١٩٨٢)
بدأت الحكاية في عام ١٩٨٢ على يد الرسام والمؤلف القدير ماسيمو دي فيتا (Massimo De Vita). في تلك الملحمة، يُنقل ميكي وبندق عبر طبق زولتان "ناقل أبعاد"، ليجدا نفسيهما في مهمة بطولية لإنقاذ عالم "أرجار" (Argaar) من قبضة "أمير الضباب". تحولت هذه القصة مع مرور العقود إلى عمل "أيقوني" (Cult)، يجمع بين أجواء "مملكة الخواتم" وروح ديزني، مما جعلها محفورة في وجدان أجيال من القراء.



الانقلاب الكوميدي: "سيف المصاصة المثلجة"
بعد مرور سنوات طويلة، وتحديداً من قبل مؤلفين لم يكونوا قد وُلدوا بعد عند صدور القصة الأصلية (مثل المؤلف Sio مواليد ١٩٨٨)، ظهرت المحاكاة الساخرة "سيف المصاصة المثلجة".
هذا العمل، الذي تشارك في إبداعه Sio مع الفنانة المبدعة سيلفيا زيكي (Silvia Ziche)، لا يسعى لتقديم مغامرة جادة، بل هو احتفاء كوميدي يعتمد على "السخرية من الذات".



ما الذي يميز هذه المحاكاة؟

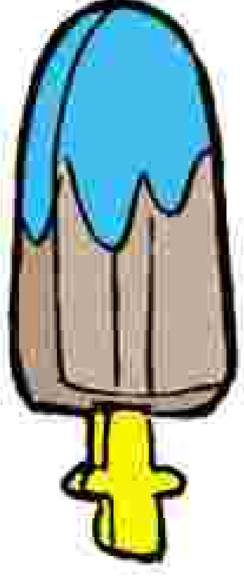
التلاعب اللغوي: كلمة "**Ghiaccio**" تعني "الجليد"، وهو العنصر الأساسي للملحمة الأصلية التي تدور حول "السيف الجليدي" الأسطوري. أما "**Ghiacciolo**" فهي تعني "المصاصة المثلجة" (Ice Lolly)، مما يحول السلاح الأسطوري المهيب إلى مجرد قطعة حلوى مجمدة.

الإشارات الذكية: القصة مليئة بالإشارات المبطنة التي لن يفهمها إلا القارئ المتعمق في النسخة الأصلية، مما يجعلها لعبة "ذكاء متبادل" بين المؤلف والقارئ.

شخصيات غريبة الأطوار: تظهر في القصة شخصيات مشوهة بشكل مضحك عن نظيراتها الأصلية، مثل شخصية "**شوكويور**" و"**كراميلبوز**"، بالإضافة إلى "**كونو الجبار**" الذي لا يخفى على القارئ أنه البطل الأسطوري المناظر لـ "**ألفا**" في عالم أرجار.

Walt Disney

ميكي وبندق



وسيف المصاصة المثلجة

ميكي .. بندق ..
لا أصدق أنكما
وجدتماه !

IP-3179-2



Soggetto e sceneggiatura di **Sio**
Disegni di **Silvia Ziche**

ترجمة وإعداد: وليد ناصف


فضاء؟
أي ..
احم .. أقصد فضاء العليّة اللا متناهي في منزلي


آه، صحيح .. كنت أظنّ أنه اختفى في العدم* .. لكن هذا مستحيل، أليس كذلك؟ يجب أن أردّ الجميل .. ما رأيكم في بعض الآيس كريم؟
أريده بنكهة الفراولة
* حدث هذا في قصة "هجوم أمير الضباب"


آه، طبق زولتان .. يعيد إلى الأذهان مغامرات أرجار، أليس كذلك يا بندق؟
بندق؟ هل نسيتَ أن الجميع في ذلك البُعد ينادونني بـ "ابن عم ألفا" ؟ ** هيق
يور .. بوز .. جاني هيلم
** يشير إلى قصة "سر السيف الجليدي"


أوه .. بالتدقيق، هناك نقش في إحدى الزوايا لم ألاحظه من قبل !


يا إلهي ! قائمة بالأبعاد التي تقع في نطاق طبق زولتان
همم .. أخبرني يور أن هناك عشرة أبعاد بخلاف أرضنا وأرجار ...
... كيف هي يا ترى؟


تفضلوا يا رفاق .. أتمنى أن يعجبكم الآيس كريم بالنكهات المختلفة و ...


آاااه
زوووو


أوه .. ميمي، هل أنتِ بخير؟
تن


آه .. لحسن الحظ لم أصب رأسي ...
هه؟
؟
يا إلهي ! ما هذا ...


... لا بد أنني انزلقت على الآيس كريم
زوت
يا للكارثة ! لقد لوّث كل شيء


هل يمكنكم مساعدتي؟
هه؟
بوف
أين ذهبوا؟

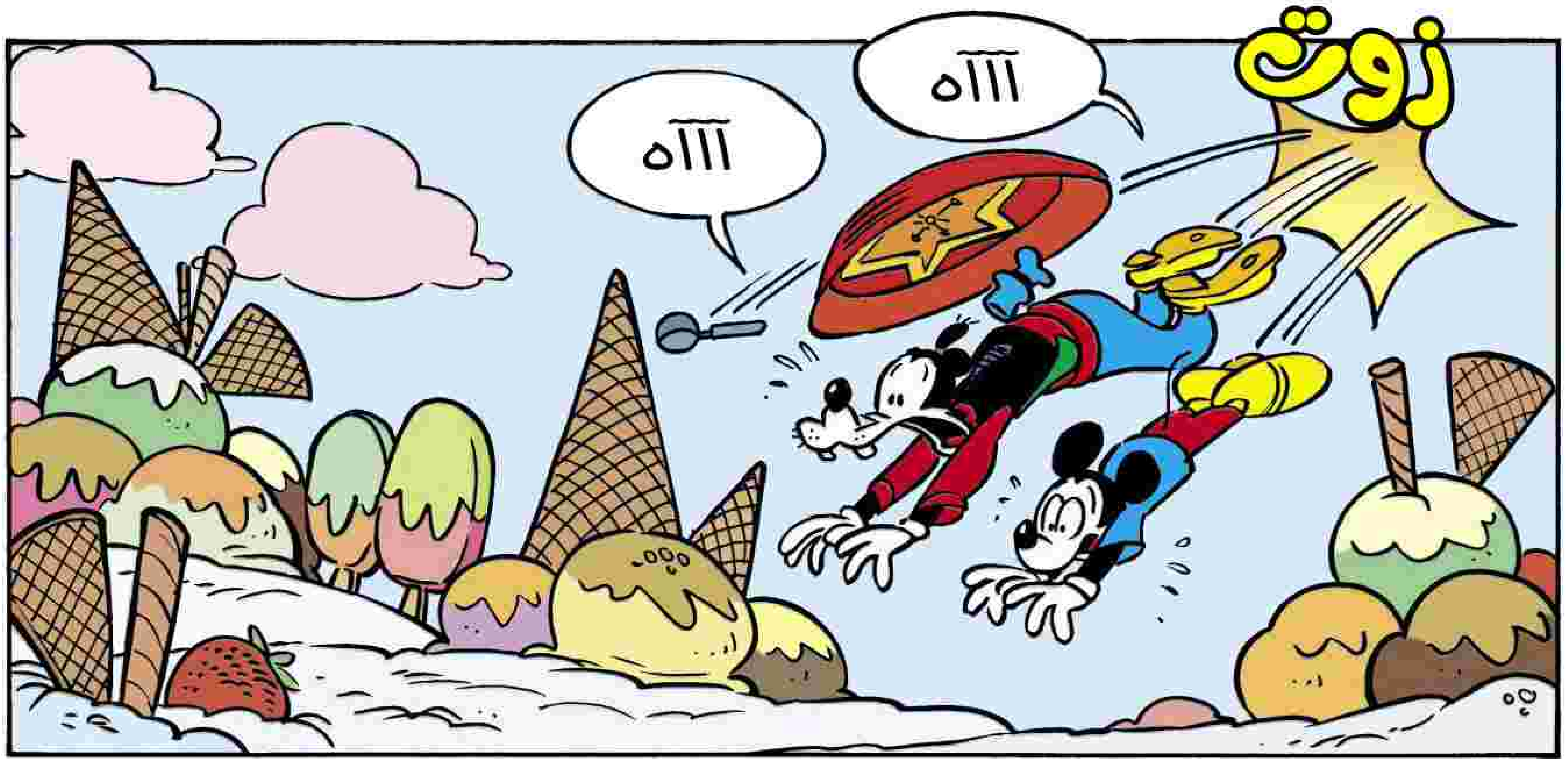

آآآه .. تم تفعيل طبق زولتان ..
نحن نسافر بين الأبعاد
آآآه .. لقد تُركت الآيس كريم
على الأرض .. لاا


انظر ...
... أليس
هذا أرجار؟


لا بأس .. سنسلّم على
أصدقاءنا ثم نعود مباشرة
إلى الأرض ...
استعد للهبوط


!


يا إلهي ! لقد سئمت
من هذا .. إلى أين نحن
ذاهبون؟
ميكي، انظر ..
آيس كريم
بندق .. ليس هذا
هو الوقت المناسب
للتفكير في ...



زوت
آآآه
آآآه



آه .. هل أنت بخير يا بندق؟
لا أعلم تحديداً .. أشعر بدوار



يا له من مكان عجيب !
لا بد أن طبق زولتان قد أحضرنا إلى هنا لأننا ضربناه بملعقة الآيس كريم، بدلاً من الملعقة المعتادة ...



... من خلال توليد موجة بتردد مختلف، تغيرت الوجهة أيضاً .. ولكن، أين نحن؟
"**فانيليارجار**" بالطبع



ومن أنت؟
أنا المستنير الكبير، والحائز الحصري لجيلاتي الشوكولاتة الداكنة ...
... لكن يمكنك أن تدعوني "**شوكويور**"


أرحب بكم أنا وزملائي: "**كراميلبوز**" و "**تُفيحة**"
بحق حلوى الخِطْمِيّ .. لقد كنتَ محقاً
لقد ظهروا فجأة من العدم ...
وهُم .. هُم ...


لقد وصل البطل الأسطوري الطويل والشجاع .. "**كونو**" الجبار
أنا؟


... ومساعده قصير القامة ذو الأذنين العملاقتين
إيه ! راقب ألفاظك

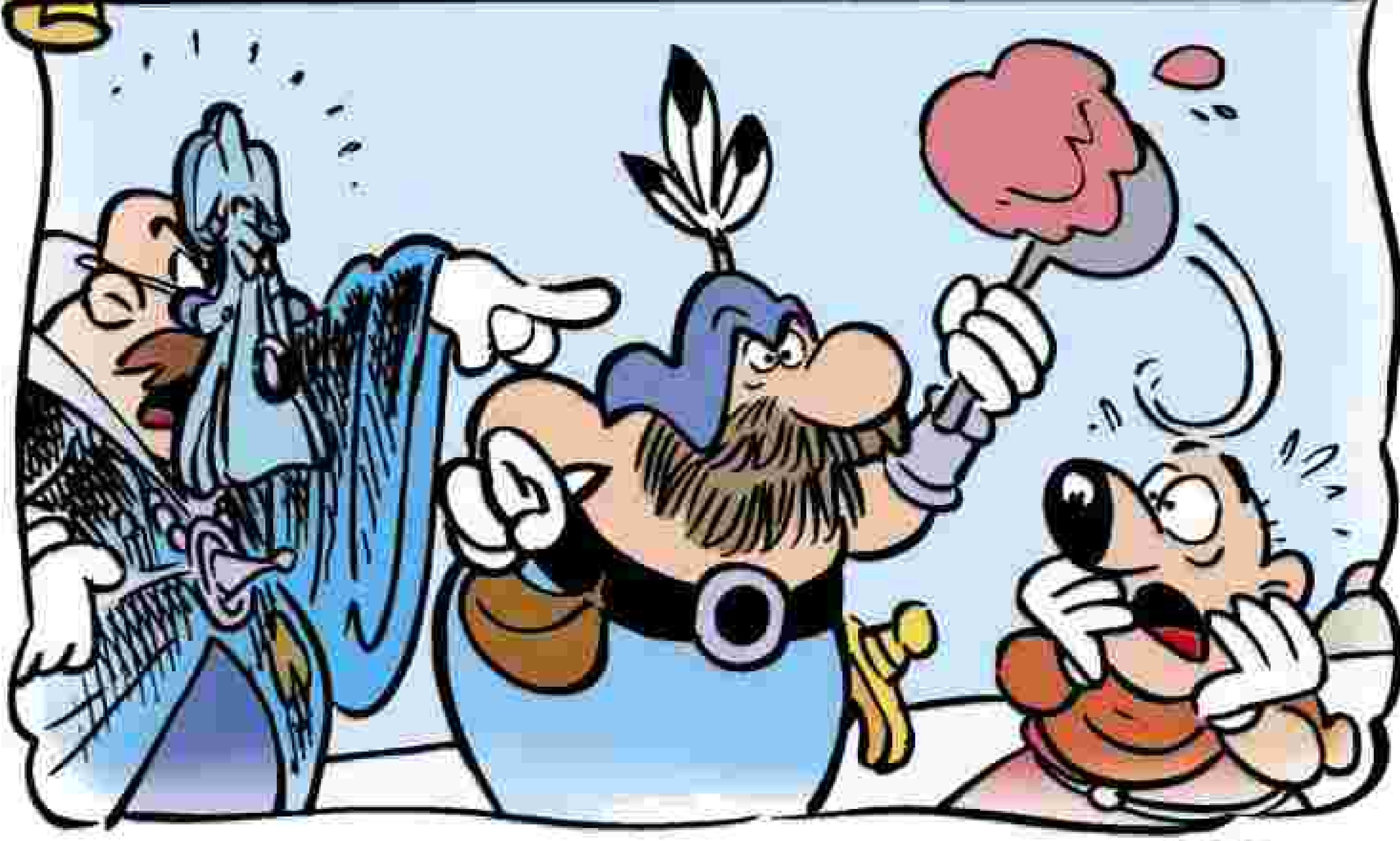

لقد وصلتم أخيرًا .. أنتم من سيحرر فانيليارجار من مصيره الرهيب
لكن أنا .. لستُ كونو الجبار


إذن فقد هلكنا .. لن ينقذنا أحد
احم .. لكنني ابن عمه ويمكننا مساعدتكم .. أليس كذلك يا ميكي؟


ابن عم كونو، لا وقت نضيعه .. اقتربت ساعة الالتهام
لا أقصد الوقاحة، ولكن هل تتفضل بشرح الخطر الذي يهدد فانيليارجار .. وما هو الحل الذي تفكر فيه لدفعه؟


ليس هناك وقت لذلك
أرجوك
حسناً .. سأقدم لكم ملخصاً


مملكة فانيليارجار يحكمها سيد الرمال الشرير .. وهو شخص مفجوع عديم الضمير ولا يعرف الرحمة ...


في الواقع، هو ينتزع بشكل منهجي وبالقوة تسريحات شعر رعاياه، لأنها ملوّنة وكريمية ...


... وهو مغرم جداً بها .. يتغذّى عليها باستمرار ويبدو أنه لا يشبع أبداً


... شَعرُنا نحن الفرافولي* ينمو مرة واحدة في العمر .. وللأسف الشتاء قادم ولا نملك ما يكفي من القبّعات الصوفية
* سكان فانيليارجار


... والبرد بالنسبة للفرافولي .. كيف أقولها...
يا إلهي ! .. قاتل؟
بل أسوأ .. يصيبنا بالقشعريرة


... لكن هناك قطعة أثرية عجيبة يمكن أن تنقذنا من هذا المصير الرهيب
هوف .. كنتُ قد بدأت أشعر بالقلق


إنه **سيف المصاصة المثلجة** الأسطوري .. يُقال إنه مثلّج للغاية ...
... لدرجة أن من يتذوقه، سيكره تناول المثلجات والآيس كريم إلى الأبد


انظروا إلى خريطة **الويفر** هذه : إنها تُشير إلى مكان وجود السيف الأسطوري


الطريق للوصول إليه طويل ...
وتقول الأسطورة أن كونو الجبار - أو أحد أقاربه - سيتمكن، باستراتيجية لا يمكن تصورها، من جعل سيد الرمال يأكله ...
... هذه هي الخطة
أنت هنا
جبل العصا
النهر الثائر قليلا
جسر الألغاز
قلعة الرمال



يبدو أنهم يعتمدون علينا حقاً يا بندق .. ماذا نفعل؟
سنساعدهم بالتأكيد .. لم يكن لدي ما أفعله اليوم سوى سقي الحديقة، لكن الأرصاد الجوية تنبأت بالمطر .. هيق



حسناً .. سنساعدكم يا شوكويور
جيد .. هكذا لن نضطر حتى إلى إجباركم بالقوة
ماذا قلت؟
لا شيء



حسناً .. ابن عم كونو والقصير، ستذهبون مع تفيحة وكراميلبوز، الذي قد يفيدكم شاربه ...
... مصير فانيليارجار بين أيديكم



وأنت .. ألن تأتي معنا؟
كنت لأفعل ذلك بكل سرور، لكن الأسطورة تقول إنني كسول جداً
...



أقدم لكم قطعة أثرية سحرية ستساعدكم في وقت حاجتكم .. موزة جيالار
يام
والآن استعدوا .. المغامرة في انتظاركم



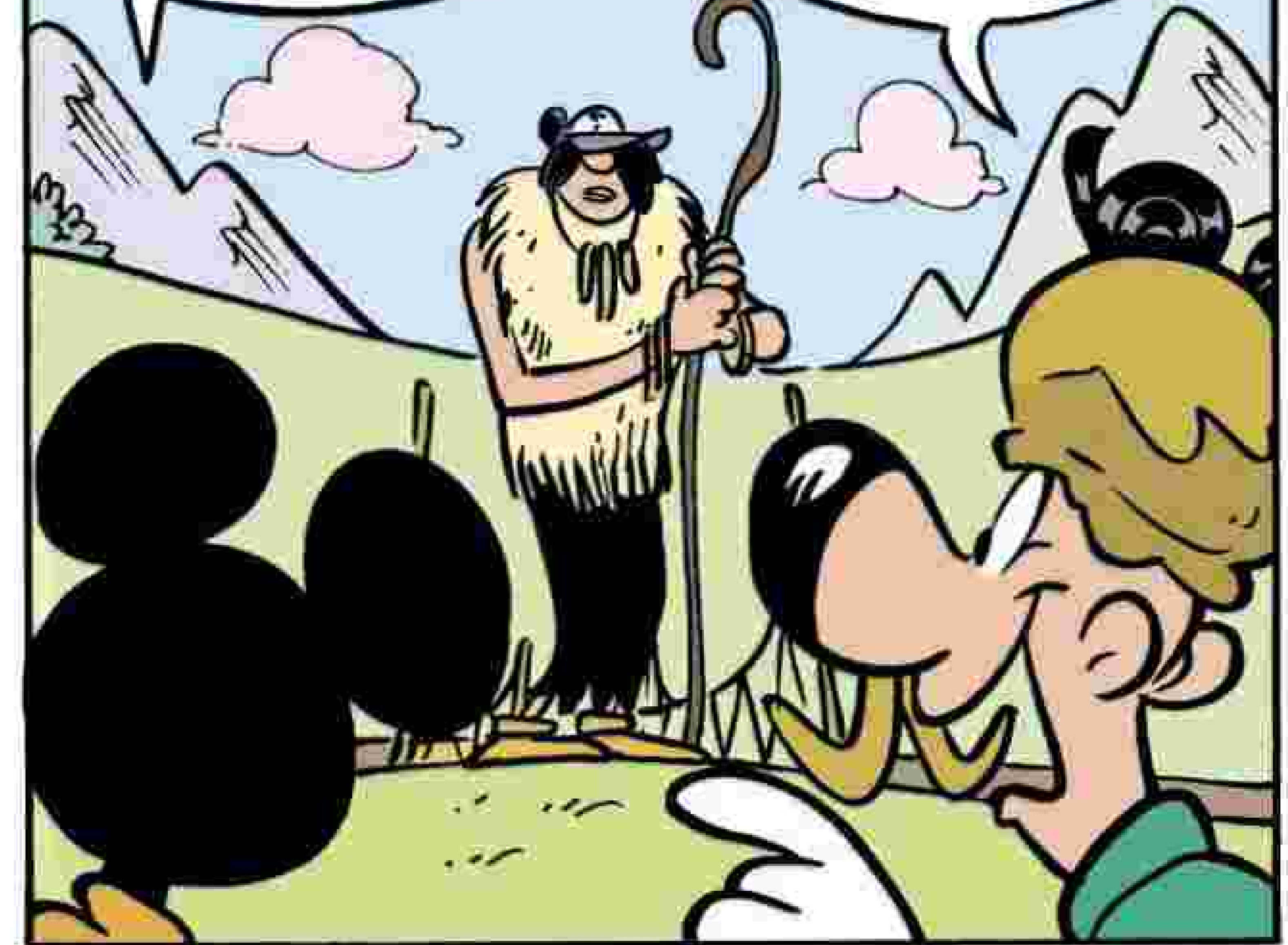
وهكذا انطلق أبطالنا إلى أرض فانيليارجار الغامضة ...
رحلة موفقة أيها الأبطال
تذكر، يجب عليك إكمال هذه المهمة قبل ساعة الالتهام .. حينها سيأتي الشتاء، وستكون تلك نهاية كل من لا يرتدي قبعة صوفية



حسناً .. أين يقع جسر الألغاز يا كراميلبوز؟
شاربي يشير إلى ذلك الاتجاه



إذن لماذا نسير في الاتجاه المعاكس؟
لأننا نتبع الخريطة، لا الشارب ...
ليس من المنطقي أن تتبع شاربي
...



ها هو جسر الألغاز
هه؟ لقد كان قريباً جداً



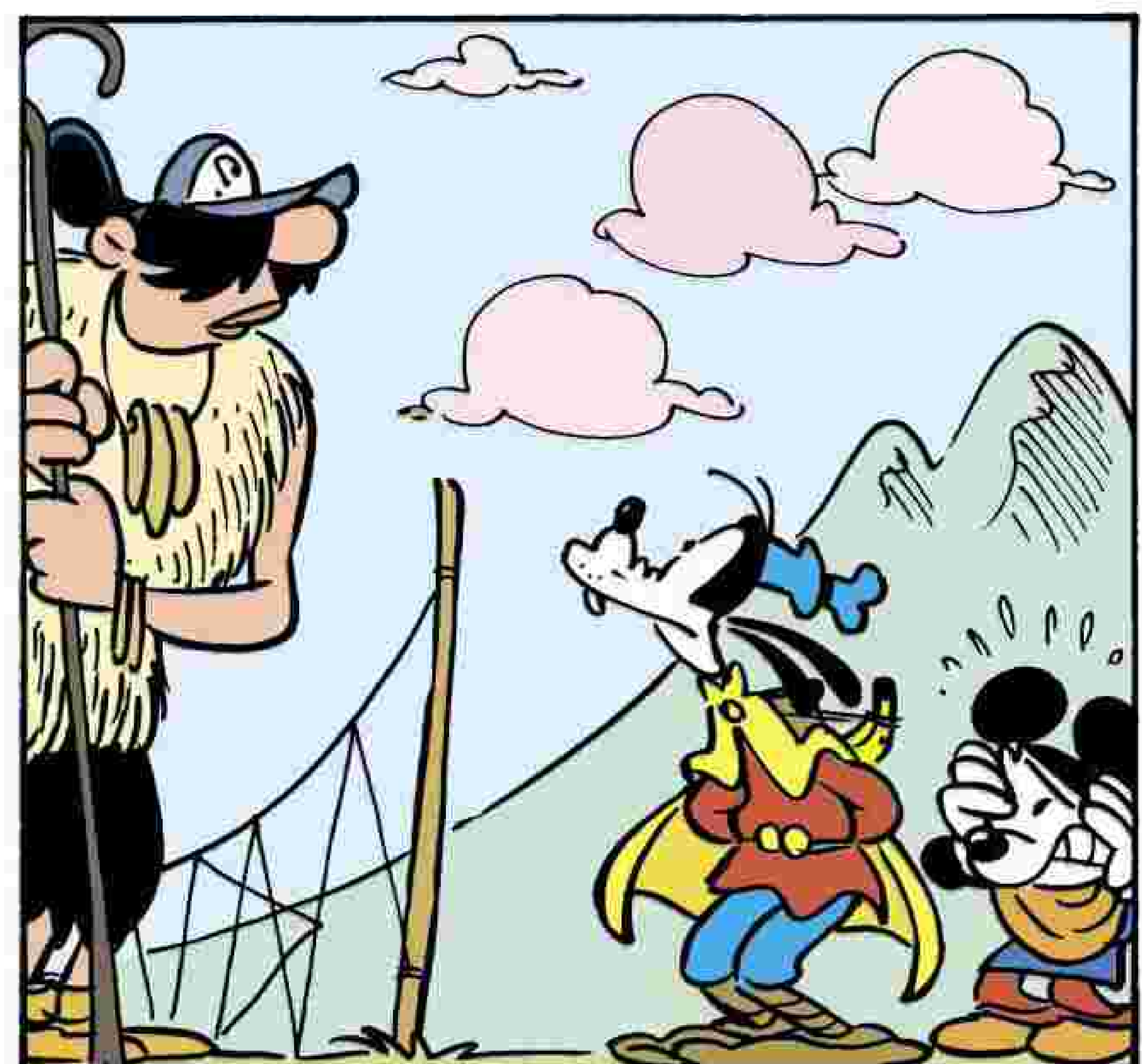
... وهذا هو الحارس الغامض لجسر الألغاز
يا إلهي !


يا هذا .. لعبور الجسر، ستحتاج إلى حل اللغز الغامض .. وليس لديك سوى فرصة واحدة للإجابة
جلؤ


فرصة واحدة ! لقد ضعنا
دعني أفعل ذلك .. أنا جيد في حل الألغاز


حقاً يا بندق؟
نعم .. لدي صديق خيالي صغير يعمل كقارئ طالع


جيد جداً .. هذا هو اللغز ...




... وهذا هو الجواب
إجابة صحيحة .. يمكنكم العبور


لكن .. ماذا يعني ذلك؟
كان لغزاً غامضاً لدرجة أن الإجابة نفسها لغز .. هيق
لم نكن نتوقع أي شيء آخر من ابن عم كونو
مذهل


أنت رائع حقاً
أنا .. (بلع) وأنتِ .. لذيذة
دعونا لا نضيع الوقت ...


... مسيرة طويلة تنتظرنا حتى النهر الثائر
كم سيستغرق الأمر؟
حوالي خمسمئة "لور"


لا أعرف كم تساوي بالضبط، لكن يبدو أنها كمية كبيرة من الـ "لور" هذا .. سيكون من الأفضل أن ...
لقد وصلنا


يا إلهي ! ما أصغر فانيليارجار !
إنها ليست صغيرة على الإطلاق .. فالسفر حول العالم يستغرق نصف يوم كامل
النهر الثائر
قليلاً


الآن علينا أن نجد طريقة لعبور النهر، وهو ثائر بعض الشيء
همم .. ربما نستطيع بناء طوف .. كم من الوقت لدينا؟


ستة "زوتل" وأربعة آلاف "لور" على ساعة الالتهام
حسناً .. لنجمع كل الخشب الذي نستطيع إيجاده و ...
ماذا لو استخدمنا تلك النباتات؟


لكنهم في مكان مرتفع .. كيف سنصل إليهم؟


أُف


تمسّك جيدًا يا قصير، أقصد يا ميكي .. السقوط من هذا الارتفاع، حتى لو في الماء، يمكن أن ...
حسناً .. فهمت
كم هو رائع !
يجب أن نتذكر بناء تمثال لابن عم كونو عندما نعود


وبعد عبور النهر ...
وفقاً للخريطة، يجب أن نكون على وشك الوصول إلى السيف الأسطوري
كراميلبوز، هل أنت بخير؟
هوف هوف


أشعر بالضعف .. وبانعدام الطاقة
والعمل؟
يا للهول !
يحدث هذا أحياناً لنا نحن الفرافولي .. نجد أنفسنا بلا قوة على الإطلاق


الطريقة الوحيدة لعلاج هذه الحالة هي ...
... الأكل .. تفضل هذه الموزة
شكراً


كانت تلك موزة جيالار الأسطورية .. ماذا فعلت؟
قال شوكويور: استخدمها عندما تحتاج إليها


لكن ...
أشعر بتحسن كبير الآن
رائع يا ابن عم كونو، كيف عرفت علاج الجوع؟
احدى قدراتي الخارقة .. هيق


انظروا .. لقد وصلنا إلى جبل العصا، حيث يوجد سيف المصاصة المثلجة الأسطوري
أوه


التحدي الأخير يتكون من التغلب على السلالم المتحركة التي تتحرك ببطء شديد ...
حقاً ؟ فقط؟
يتم الدفاع عن السيف بهذا النظام الشيطاني، الذي أوقف العديد من المغامرين .. بسبب الملل
فررررر


هيا بنا .. سنقاوم
فررررر


فررررر


ماذا لو صعدنا السلم سيراً على الأقدام بدلاً من الانتظار؟
فررررر


رائع ! لقد وصلنا إلى القمة بالفعل
انظروا .. إنه ...
هذه مزحة .. أليس كذلك؟


... سيف المصاصة
المثلجة الأسطوري
ممنوع اقتراب
كونو واقاربه


لذيذ .. بنكهة التمر الهندي
بندق .. أوه .. ابن عم كونو،
لقد فعلناها
رائع


ابن عم كونو، لا وقت
نضيعه .. ساعة الالتهام
تقترب، والرحلة إلى
القلعة في الصحراء
لا تزال طويلة
هيا بنا
إذن


وبعد دقيقة
واحدة ...
ها هي
القلعة
أُصرّ .. فانيليارجار
صغيرة


أخ .. أحد الأبواب "الحساسة"
يغلق المدخل


إنه يفتح فقط لمن
يتعرّف عليه .. كيف
ستتمكن من
الدخول؟
همم ..
سأتصرّف


يا هذا .. أنت أكثر بابٍ قبيح، وسيء البناء، وغير لائق رأيته في حياتي
حقاً .. إهئ واااااء


إهئ إهئ سنيف
لقد نجحت الخطة .. لقد كنتِ رائعة يا تفيحة
ليس بقدر روعتك يا ابن عم كونو


الآن سنحتاج إلى خطة محكمة لخداع سيد الرمال وجعله يأكل الـ ...
مهلاً .. من أنت؟
مرحباً ..أنا بن .. آه .. ابن عم كونو .. هل تريد مثلجات؟
بالطبع، يبدو لذيذاً .. شكراً لك


آآآه .. لكنه مثلّج .. إنه أبرد شيء أكلته في حياتي


لا أريد أن أسمع عن الطعام البارد مرة أخرى في حياتي .. أيها الحارس، ابتداءً من الغد، لن يُقدم إلا حساء الخضار الساخن
أمرك يا سيدي


يا إلهي ! كان ذلك سهلاً
أقولها دائماً، وأكررها: لن تتوقف أبداً عن إبهاري يا بندق
... ومشروب القرفة بالزنجبيل


وبعد رحلة عودة طويلة جداً ... *
الآن، سنكون في مأمن من البرد عندما يأتي الشتاء، أخيرا
يعيش منقذ فانيليارجار
هيييه
يعيش ابن عم كونو
كنت سأساعدكم في رميه في الهواء أيضاً، لكنني كسول
* حوالي ٢٥ دقيقة

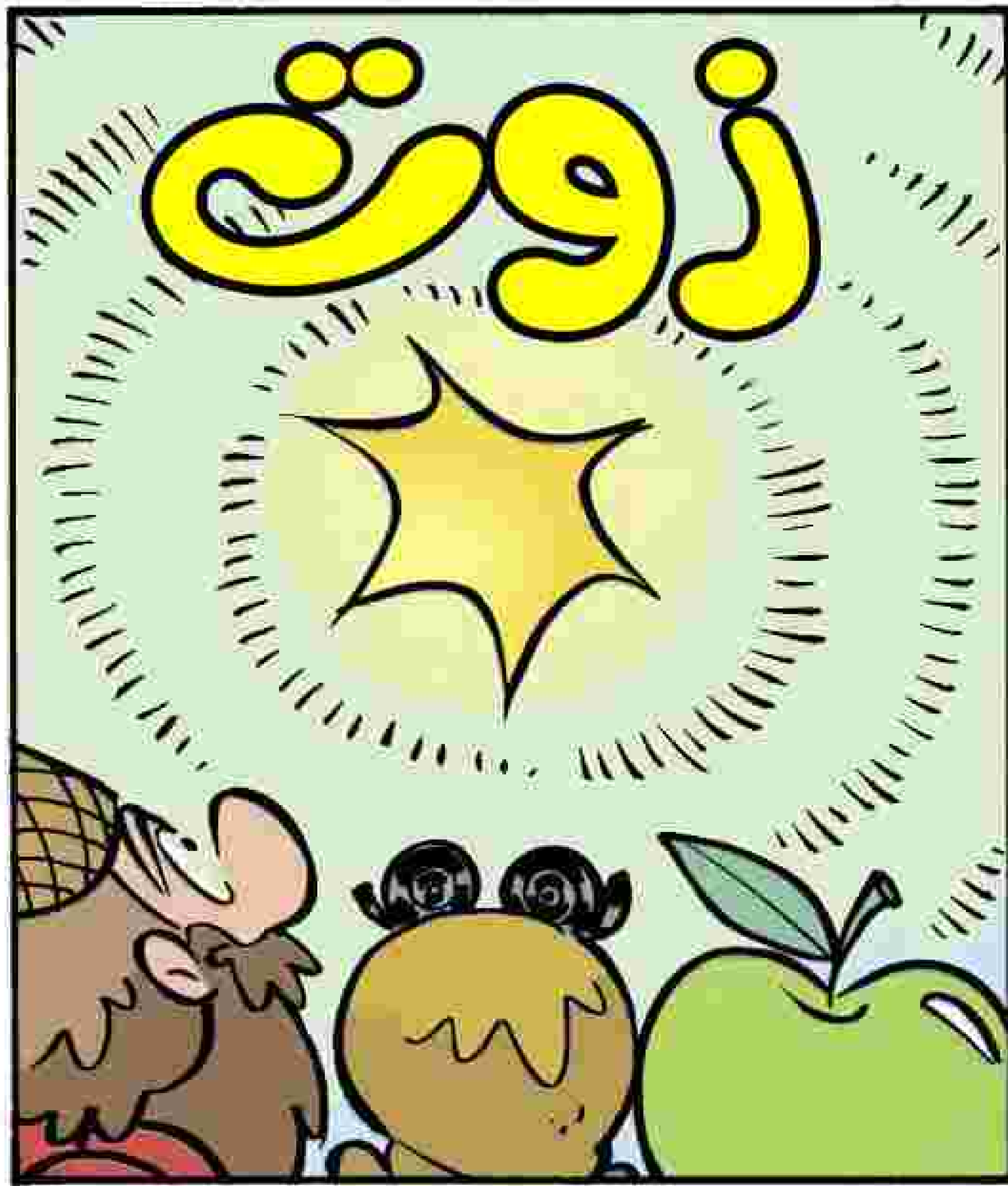

أيها الأبطال الأقوياء .. مكافأةً لكم، نقدم لكم أندر معدن في فانيليارجار: زلطة
آه .. ليس ضروريا


خذ شاربي أيضاً كتذكار
هل نحن مضطرون لذلك حقا؟
نعم


يا منقذنا .. سنظل ممتنين لك إلى الأبد
(بلع) ألا تشعرون أنتم أيضًا بالحر؟

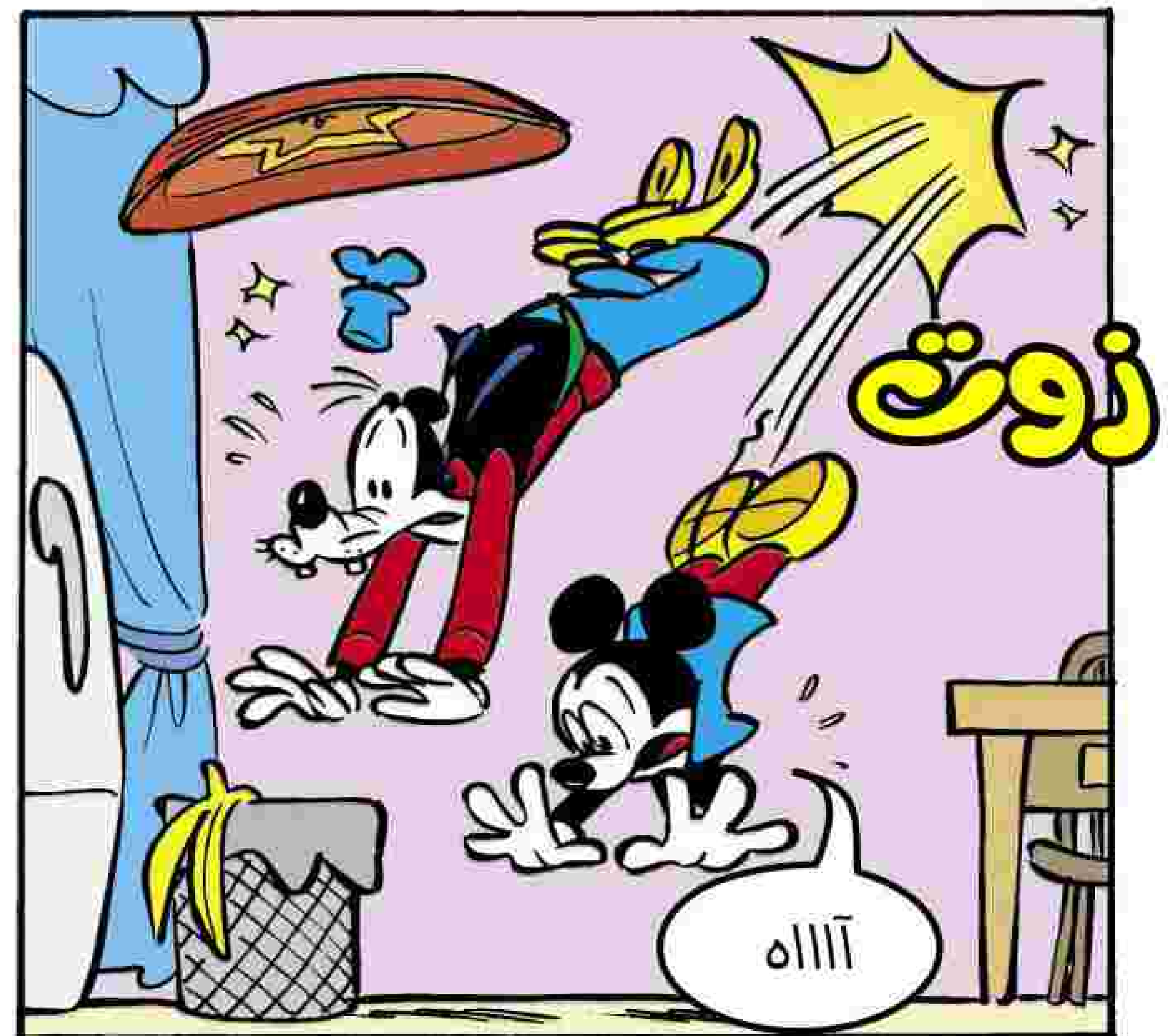

حسنًا .. لقد حان الوقت لنعود إلى بُعدنا الخاص
شكراً لك مجدداً لإنقاذ فانيليارجار
العفو
كنت أتحدث إلى ابن عم كونو


وداعاً يا أصدقاء .. وتذكروا: ارتدوا دوماً ملابس ثقيلة
وداعاً يا تفيحة .. آااه
وداعاً يا ابن عم كونو .. وداعاً يا قصير .. سنذكركما إلى الأبد
تن
تن


زوت


ركّز يا بندق .. طبق زولتان يعمل بقوة التفكير


ها هي الأرض .. فلنأمل أن نهبط على سطح ناعم ...


زوت
آاااه


حسناً .. نحن الآن في منزل ميمي .. كم من الوقت قد مر؟
انظر إلى هناك يا ميكي





لكن أين هي يا ترى؟

مؤكد ستظهر بعد لحظات

بينما ننتظرها، هل ترغب في تناول بعض الآيس كريم يا ميكي؟

لذيذ .. بكل سرور

POLICE

هل رأيتهم ؟

ميكي بندق

مفقودون منذ شهر

اتصل على

123654879

النهاية

ترجمة وإعداد: وليد ناصف